

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 32 @ فردا) أي بلا ولد ولا وارث ! 2 2 ! إن لم ترزقني وارثا فأنت خير الوارثين
فهو استسلام ☐ ! 2 2 ! يعني ولدت بعد أن كانت عقيما واسم زوجته أشياع قاله السهيلي ! 2
! والضمير للأنبياء المذكورين ! 2 2 ! الرغبة الرجاء والرهب الخوف وقيل الرغبة أن ترفع
إلى السماء بطون الأيدي والرهب أن ترفع ظهورها ! 2 2 ! هي مريم بنت عمران ومعنى أحصنت
من العفة أي أعفته عن الحرام والحلال كقولها لم يمسنني بشر ! 2 2 ! أي أجرينا فيها روح
عيسى لما نفخ جبريل في جيب درعها ونسب ☐ النفخ إلى نفسه لأنه كان بأمره والروح هنا هو
الذي في الجسد وأضاف ☐ الروح إلى نفسه للتشريف أولئلك ! 2 2 ! أي دلالة ولذلك لم يثن
2 ! 2 ! أي ملتكم ملة واحدة وهو خطاب للناس كافة أو للمعاصرين لسيدنا محمد صلى ☐
عليه وسلم أي إنما بعث الأنبياء المذكورون بما أمرتم به من الدين لأن جميع الأنبياء
متفقون في أصول العقائد ! 2 2 ! أي اختلفوا فيه وهو استعارة من جعل الشيء قطعاً
والضمير للمخاطبين قيل فالأصل تقطعتم ! 2 2 ! أي لإبطال ثواب عمله ! 2 2 ! أي نكتب
عمله في صحيفته ! 2 2 ! قرء حرام بكسر الحاء وهو بمعنى حرام واختلف في معنى الآية
فقيل حرام بمعنى ممتنع على قرية أراد ☐ إهلاكها أن يرجعوا إلى ☐ بالتوبة أو ممتنع على
قرية أهلكها ☐ أن يرجعوا إلى الدنيا ولا زائدة في الوجهين وقيل حرام بمعنى حتم واقع لا
محالة ويتصور فيه الوجهان وتكون لا نافية فيهما أي حتم عدم رجوعهم إلى ☐ بالتوبة أو
حتم رجوعهم إلى الدنيا وقيل المعنى ممتنع على قرية أهلكها ☐ أنهم لا يرجعون إليه في
الآخرة ولا على هذا نافية أيضا ففيه رد على من أنكر البعث ! 2 2 ! حتى هنا حرف ابتداء
أو غاية متعلقة بيرجعون وجواب إذا فإذا هي شاحصة وقيل الجواب يا ويلنا لأن تقديره
يقولون يا ويلنا وفتحت يأجوج ومأجوج أي فتح سدها فحذف المضاف ! 2 2 ! الحذب المرتفع
من الأرض وينسلون أي يسرعون والضمير ليأجوج ومأجوج أي يخرجون من كل طريق لكثرتهم وقيل
لجميع الناس ! 2 2 ! يعني القيامة ! 2 2 ! إذا هنا للمفاجأة والضمير عند سيبويه
ضمير القصة وعند الفراء للأبصار وشاحصة من الشخوص وهو إحداد النظر من الخوف ^ إنكم وما
تعبدون من دون ☐ حصب